رَبَّاءِ بَيْتِ زِيَادٍ فِي مُدَكَّرَةٍ ... لَمَّا تَعَوَّمَهَا لِلرَّاعِي سَرِحَانَا

أَطْعَمْتَ جَارِيَنَا الْعُلْيَا سَنَابِتَهَا ... فَصَارَ جَارُ دُنَانِيرٍ مِنْ قُوتِهَا نَتَبَا

يُنْشِنُ اللَّحْمَ عَنْهَا رَهْيُ بَارِكَةٍ ... كَمَا تَنَشَّنُ لَفَّا قَابِلٍ سَلَبَا

وَقُلْتُ لَمَّا غَدَوْا أَوْ حَيَّ تَعْبِدَتَنَا ... غُدَيَّ بَيْتِكَ فَلْنَ تَلْقَيْنَهُمْ عُصُبَا

أَبْغِي آبَاءَهُمْ وَلَمْ أَقُلْ أُمَّهُمْ ... وَقَدْ عَرَفْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا

أَنَا ابْنُ مَحْكَمَةَ إِنْ كَانَ يَنْفَعُكُمْ ... أَمْ لَيْسَ يَنْفَعُكُمْ وَكَانُوا مَعْشَرًا نُجُبَا

الْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَأْمِيَةٌ ... نَحْمِ السَّدِيفِ إِذَا مَا أَدْرَهَا هَدَبَا

وقال آخر

وَسُتَّيْحٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلُ قَوْلِهِ ... حَصَاتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزْلُ

فَقُمْتُ إِلَيْهِ مُسْرِعًا فَعَمَمْتُهُ ... مَخَافَةَ قَوْمِي أَنْ يَفُوزُوا بِنَائِلِي

فَإِنْ يَعْفِنِي حَمْدًا وَأَوْ مَغْنَمًا فَرِيًّا ... وَأَرْخَصُ بِحَمْدٍ كَانَ كَاسِبُهُ الْأَكْلُ

وقال آخر

تَرَكْتُ صَبِيِّي تَوْأَمَ الذِّئْبِ إِعْيُهَا ... وَأُمَّهُمَا لَا تَرْتَجِي آخِرَ الْأَبَدِ

أَلَذُّ بِنَظْرَتِهَا فِي الدَّهْرِ وَجْهَهُ ... وَكُلُّ يَوْمٍ تَرَانِي مُدْيَةٌ بِيَدِي

وقال آخر

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي الْأَلِيمِ عَاصِمٍ ... لِأُمِّ رَهَا إِلَى إِذَا الْحَمُولُ

لَكِ الْبَيْتُ إِلَّا فَيْئَةً تُحْنِيهَا ... إِذَا حَانَ مِنْ صَيْفٍ عَلَى نُزُولُ

وقال بعض بني أسد

وَنَوْحٍ أَلْهَتْنِي الرِّقَاعُ نَبِيلَةٍ ... لَهَا عِنْدَ فَرَّاتِ الْعُيَاتِ أَرَامِلُ

إِذَا مَا قَرَبْنَاهَا قَرَاهَا ضَمَنْتَ ... قِرَى مِنْ عَرَانَا أَوْ تَزِيدُ فَتَفْضُلُ

وقال آخر هو عروة بن الورد

سَبَى الطَّارِقِ الْمُعْتَرَّ أَمْ مَالِكٍ ... إِذَا مَا أَتَانِي يَبْتَرِينِي وَيَحْزُرُنِي

أَبَيْعُرُ وَجْهِي أَمْ أَوَّلُ الْقِرْبِ ... وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ سَائِرِي

وقال آخر

رَأَيْنَا لِمَنْ أَوْ نَبْتَغِي الْخَيْرَ عِنْدَهُ ... إِلَى الضَّيْفِ حَتَّى لَا يَحِنَّ نَعِيمُ

وَدُونَ الْحَلِيمِ سَاعَةَ الْجَهْلِ دُونَ ضَيْفِهِ ... وَدُونَ الْجَهُولِ سَاعَةَ الْحِلْمِ حَلِيمُ

وقال بن هرمة

أَغَشَّى الطَّرِيقَ يَقْتَنِي وِرْدَ مَائِهَا ... وَأُجْلِي بِنَشْرِ الرَّبَّا فَتَقِيمُ

إِنَّ امْرَأً جَعَلَ الطَّرِيقَ لِبَيْتِهِ ... لَمُنًى وَأَنْدَى رَحْبَةً لَكَرِيمُ

وقال آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)